الصين بعيون عربية
阿拉伯人看中国

بعيون عربية الصين

نشرة أسبوعية تهتم بأخبار الصين وموقعها في العالم وعلاقاتها مع العرب

العدد السابع والسبعون

الاثنين ٢٤-٧-٢٠١٧

الصّين في القرن الأفريقي استباق وحزم

الصين.. قاعدة جيبوتي.. وتحيّز الاعلام

الصين تطرح السلام من خلال التنمية

- أمريكا تحاول إخماد النار التي أشعلتها بين دول الخليج
- الصين تتعهد بزيادة التعاون مع تونس بشأن مبادرة الحزام والطريق

محمود ريا

الصين.. قاعدة جيبوتي.. وتحيّز الإعلام

يشكل تعامل الإعلام العالمي مع إنشاء الصين قاعدة عسكرية في جيبوتي نموذجاً لكيفية تعامل وسائل الإعلام الدولية مع الأحداث التي يشهدها عالمنا. فقد ضجت صفحات الجرائد وشاشات كبريات القنوات في الغرب بالحديث عن طموحات الصين العسكرية وعن بدء تطبيق سياسة الاحتلال المرحلي لأفريقيا وغرب آسيا. وتطرفت بعض هذه الوسائل إلى حد اعتبار أن الخطوة العسكرية الصينية باتجاه جيبوتي هي صفارة انطلاق احتلال الصين للعالم.

هذا في الإعلام، فإذا جئنا إلى الوقائع نجد أن كل ما قامت به الصين هو إنشاء قاعدة لوجستية لتزويد سفنها التي تجوب البحار بالمؤن والوقود. وهذه السفن تقوم بمهمة عظيمة تفيد العالم ككل، لأنها تحمي خطوط الملاحة الدولية من القراصنة والإرهابيين. ليس هذا فحسب، بل إن ما قامت به الصين ليس فريداً أو إنه خطوة لم يسبقها إليها أحد. فالقواعد العسكرية الأجنبية منتشرة في كل أنحاء العالم، وجيبوتي نفسها ـ التي أسست الصين فيها قاعدتها ـ توجد فيها قواعد عسكرية لكل من الولايات المتحدة، بريطانيا، فرنسا، اليابان وحتى السعودية والإمارات العربية المتحدة. ولا مجال للمقارنة بين "المحطة اللوجستية" الصينية التي يحميها بضعة مئات من الجنود، وبين القاعدة العسكرية الأمريكية، مثلاً، التي تضم ٤٠٠٠ جندي وعدداً كبيراً من الطائرات الحربية، فكيف تكون القاعدة الصينية تهديداً للسلام العالمي ويتحدث عنها الإعلام بهذا الشكل، فيما يسود الصمت هذا الإعلام في مقابل القاعدة العسكرية الامريكية؟

إن الحملة الإعلامية الصينية المضادة كانت ناجعة في تبديد جزء كبير من الهواجس التي أثارتها الميديا الغربية، ولكن ما تزال هناك الكثير من ظلال الشك حول هذا الموضوع، بما يفرض على الدولة الصينية العمل على خلق آلة إعلامية ضخمة قادرة على مواجهة هذا الجهاز الإعلامي الجبار الذي تستخدمه الولايات المتحدة وحلفاؤها لذر الرماد في العيون وتحويل الأنظار عن الأخطار الحقيقية التي تتهدد العالم، وليس بينها بالتأكيد محطة لوجستية صينية تدعم عمليات محاربة القرصنة والإرهاب.

بعيون عربية الصين

مشروع الصين بعيون عربية

هو مشروع متكامل، يهدف إلى جعل الصين أقرب، وهي التي باتت تفرض نفسها في كل مكان في العالم، والتي تحولت إلى فرصة وتحدّ في الآن عينه، وهو لبنة أولى في بناء المعرفة العربية حول الصين.

يقوم المشروع بشكل أساسي على موقع الصين بعيون عربية

www.chinainarabic.org

على شبكة الإنترنت، وهو موقع متكامل يتضمن الخبر والمعلومة والرأي والتحليل والتحقيق والدراسة ويتناول قضايا الصين الداخلية وعلاقاتها مع الدول العربية والعالم ككل، إضافة إلى الأوضاع الاقتصادية والمنوعات والرياضة.

الموقع هو جزء من طموح عربي لإقامة علاقة صداقة مع الصين، وهو موقع شقيق للاتحاد الدولي للصحفيين والاعلاميين والكتاب العربي أصدقاء الصين، هذا الاتحاد الذي يتولى رئيس تحرير الموقع مهمة أمين السر وعضو المجلس القيادي التنفيذي فيه.

مدير الموقع: محمود ريا

رئيس التحرير: علي ريا

لتعليقاتكم واستفساراتكم وملاحظاتكم ومقالاتكم، يمكنكم مراسلتنا على العناوين البريدية التالية:

بريد موقع الصين بعيون عربية الرسمي:
info@chinainarabic.org

مجموعة الصين بعيون عربية على الفايسبوك
China In Arab Eyes الصين بعيون عربية

بريد مدير المشروع:
ramamoud@gmail.com

رقم الهاتف:
٠٠٩٦١٣٩٣٤٣١٣ من خارج لبنان
٠٣٩٣٤٣١٣ من لبنان

ترجمة المواد من الإنكليزية إلى العربية:
آية علي أحمد

الصّين في القَرن الأفريقي.. استباق وحَزم

الأكاديمي مروان سوداح*

لقفزة العسكرية الصينية المدوية إلى جيبوتي تاريخية واستباقية وحازمة، لذلك فقد صَدَمَت الكثيرين، فتشنّجت عقول المُتعنّتين الصهاينة الإسرائيليين والأمريكيين ومَن لفَ لفّهم، الذين اعتادوا أن يَصولوا ويَجولوا عند المدخل الجنوبي "للأحمر"..

هذه القفزة البحرية الخارجية التي يُنفّذها جيش التحرير الشعبي الصيني العِملاق ليست مُجرّدة من النهج السياسي الأُممي الصيني وركائزه و"اندفاعاته الأُممية" التي تفضّلها الشعوب، ولا مِن المَكنونات الاقتصادية التي تعمل الصين على تعزيزها، بل على العكس من ذلك تماماً، أرى أن "قفزة القاعدة" "مَحسوبة" تماماً وجيوسياسيةً بامتياز وبكل المعاني الأُخرى، وتتسم بأهمية بالغة، إذ غدت حديث الساعة وهدف أبحاث الباحِثين والمُحلّلين والمُراقبين.. وأعتبرها خطوة ضرورية ولازمة والأكثر حَيوية للصين بعد تهديدها في مَضيق مَلقا ومُحَاصَرة الجُزر الصينية، ولأجل تواصل بيجين الفعّال والسلس مع عواصم العالم، ولضمان أمان سُبُلِها الحريرية الجديدة، ومكافحة قراصنة الحَرب والتِّجارة وَزُمَر السَّاعين لِخنقِها وتهديد انفتاحِيتها الكاملة على شعوب الكُرة الأرضية قاطبة..

القاعدة العسكرية الصينية الجديدة التي تقوم على أراضي الدولة "الجيبوتيّة" الصغيرة والتي تصفها الصين بأنها قاعدة لوجستية، مُهمّة لعشرات الدول ولنقلات الصراع الدولي، إذ أنها انضمّت الى جانب غيرها من القواعد والمنشآت العسكرية الاستراتيجية (الفرنسية والامريكية واليابانية) في هذا البلد الأفريقي الفقير، لتحسين حياة المحليين من خلال استئجار أراضيهم وقِواهم العاملة، إلا أن (الجيبوتيين) يَطمحون إلى أكثر من ذلك، وهو حق لهم، كما أنه هدف مختلف الشعوب: مَد جسور التعاون الأفعَل مع الصين وجذبها لحِراكيات اقتصادية واستثمارية وتعاملات تجارية على أراضيهم في مواجهة قراصنة السلام والأمان. وبكلمات أخرى، يَدور الحديث عالمياً عن استثمارات صينية بمليارات الدولارات لحكومة جيبوتي المُثقلة بالديون، وتجارة تُضفي ازدهاراً على البلد مع مرور "مبادرة الحزام والطريق" من خلال مياه وأراضي "العَقّار وعِيسى"...

القاعدة الصينية تتطلع وبكل عيون الصينيين اللوزية والوادعة والأخاذة لِـ "الحفاظ المُشترك على الممرات المائية الاستراتيجية الدولية"، كما نوّهت وكالة أنباء شينخوا الرسمية الصينية، وحزمٌ في مُتابعة مَضيق "طاعن في السن"، يَمر به نسبة مُعتبرة من التجارة البحرية العالمية، ويَفصل آسيا عن أفريقيا، والعالم القديم المتحضّر عن أُوروبا الغربية، التي ستصلها القوافل المائية "لمُبَادرة الحِزام والطَّريق" الشيجينبينغية، استباقاً لإحكام الغوّاصات والسفن الحربية الأمريكية وحلفائها قبضتهم على مضيق مَلقا، وقُبيل القرار المُرتقب لـ "العم سام" بمحاصرة الصين مِن بحرَيها الجنوبي والشرقي، ففصلها والحالة هذه عن أُمم وأسواق آسيا و"الشرق الأوسط" وأوروبا.. وإعادتها الى مربّعها ما قبل الأول كدولة برّية، وللإبقاء عليها هكذا لضمان تفوّق أمريكا بحرياً وإحكام قبضتها على أعالي البِحار.

في الواقع، لم يأتِ توسيع التحرّك الصيني على باب البحر الأحمر مِن جهة المحيط الهندي مِن فراغ، فهو ليس بجديد حِراكاً، بل سبقه تواجد مائي للصين، وإن كان لوجِستياً ومُحدَّداً في مضيق باب المندب، إلى جوار عددٍ من القوى الغربية، رغبةً مِن بيجين بالعودة الى أفريقيا، التي كانت تشهد منذ ما قبل الستينات المنصرمة بقليل وخلال عَشريتها، على حضور اقتصادي صيني واسع ومُجيّش باستثمارات ومَشروعات فلكية، لم تَعجب آنذاك الموساد و"سي آي إيه"، فعَملا بصورةٍ ثنائية ومتناغمة على تصفية الخبراء والعاملين الصينيين جسدياً في القارة السّمراء بدون أدنى رحمة.

لكن وجود القاعدة الصينية يُعتبر حَدثاً متميزاً بكل المقاييس، فهو أولاً يُمثّل تطوراً لا سابق له في النهج السياسي والايديولوجيّة والتجارة الصينية لصالح الاهتمام منها برعاية مصالحها الاقتصادية في كل العالم، فنصف واردات الصين تقريباً من النفط يتم استيرادها بحسب المنشور من التفصيلات، من خلال مضيق باب المندب، إضافة الى أن الشركات الحكومية الصينية تستثمر عشرات المليارات من الدولارات في حقول السكك الحديدية والمصانع الثقيلة والمناجم في مختلف بلدان القارة السمراء.

زد على كل ذلك، تُعتبر "خُطوة القاعدة" إعلاناً عن حماية الخبراء والعاملين الصينيين في شتى البلدان، وتسريعاً لتواصل الصين مع بقية الدول، ولإفشال جهود الغرب لفرض الانكماش على بيجين، وفي سبيل تعاون دولي يَشمل ألوف الشركات والمصانع الصينية والأجنبية المتطلعة لنمو اقتصادي طبيعي وآمن في مواجهة العولمة الغربية وشروطها المُجحِفة والتقييدية.

فالصين تضمن من خلال انفتاحيتها تشكيل بديل أُممي للنظام الاقتصادي العالمي الراهن، الذي "يَسترشد!؟" بقمع التقدّم المُتعدّد المناحي في الدول الثالثية وتهديده المتواصل بهراوة أُحادية القطب الغربي التي ورثت الجَزرة!

***رئيس الإتحاد الدولي للصَّحفيين والإعلاميين والكتّاب العرب أصدقاء وحُلفاء الصّين.**

***المَقال خاص بالنشرة الاسبوعية لموقع الصين بعيون عربية.**

في "باب المَندب".. انتشار استراتيجي

م. يلينا نيدوغينا*

يأتي الانتشار العسكري الصيني على باب مضيق "باب المندب"، المُطل على المحيط الهندي والبحر الأحمر وطُرق التجارة الدولية ونقل الاسلحة والعتاد والعسكريين الى ساحات القتال، في زمن مُعقّد ويُنذر بتدهور أوسع في منطقة "الشرق الأوسط" وجنوب غرب آسيا.

لقد اختارت الصين انتشارها في قاعدة عسكرية في جيبوتي الاستراتيجية بموقعها الجيوسياسي النادر، للإطلال على تطوّرات المنطقة الكبرى من المحيط الهندي في الجنوب على خط الاستواء، إلى البحر الابيض المتوسط شمالاً.

توقيت الانتشار الصيني مهم للغاية. فالحرب في سوريا قد تكون نهايتها قد دَنت والأسباب كثيرة ولا مجال لتعدادها هنا، أما في العراق فقد حقّق العراقيون وحُلفاؤهم انتصارات كُبرى على قوى الظلام. وفي فلسطين يزبد نتنياهو ويَرعد ويتوعّد ضد انتشار أية قوات روسية على خطوط الهدنة بجانب الأراضي السورية المُحتلة في الجولان وجنوب لبنان، لئلا يتكشّف أمره الكبير لروسيا، حيث يَصطف في صف تشجيع الفلتان العسكري في المنطقة، داعماً ومؤازراً ومُعالِجاً قِوى الموت والتجزئة والاقتتال الارهابية الدولية.

لكن الأهم هنا هو أن منطقة البحر الأحمر وجنوبها وشمالها تشهد هذه الايام توترات واضحة، ذلك لكثافة انتشار القوات العسكرية من مختلف الدول في المياه الإقليمية فيها والدولية أيضاً. فالكل يُراقب ويُتابع ويتحفّز وهو مَكمن "الخطر الأخطر" وتدهور الأوضاع ونشوب صراع دولي عوضاً عن الصراع "التقليدي" ضد الارهابيين، ويَبدو أن مختلف قوات عواصم المتربول الاستعمارية المُنتشرة في هذه المنطقة الكبيرة، تُسجّل شهقات بعضها بعضاً!، وتسجّل أيضاً أنفاس القوى التحررية وفي طليعتها الصين وروسيا، وهذه تُسجّل لتلك.

الانتشار الصيني يُدوّن للصين دخولاً شجاعاً وغير مَسبوق الى مناطق الصراع الدهرية، وبخاصة تلك التي تتصادم فيها مختلف المصالح والدول والقوى، وحتى تلك البعيدة عنّا كأمريكا وبريطانيا. فهذه المنطقة تفصل بين قارتين قديمتين، شهدت حروباً دموية وما تزال تشهدها، وتصارعت وتتصارع فيها أقوى قوى العالم القديم والجديد، فمَن يُسيطر عليها يُسيطر على طُرق التجارة والتبادلات الاقتصادية والحضارية والانسانية، وتزدهر بلاده، ومَن يَفشل يَرتد يُسجل التاريخ فشله واندثار قوّته وذوبان جبروته.

دخول الصين إلى حلبة الصراع العالمي في المنطقة العربية الآسيوية - الأفريقية يَعني الكثير. فبعد دراسات مُعمّقة ومُطوّلة، دخلت الصين اقتصادياً وعلانيةً ومباشرةً الى السوق السورية، واكتسحت أسواق دول المنطقة، وها هي تُعلن منذ وقت غير بعيد انحيازها لقوى المستقبل والاستقلالية والسيادة الوطنية، وقد بدأت تتبلور في سياستها الخارجية ضرورات الإعلان عن موقف سياسي يُسجّل لها في التاريخ، ويَستند الى أيديولوجية تقدمية يتبنّاها الحزب الشيوعي الصيني البَاني، وإن كان هذا الأمر قد يُفضي إلى بعض الخسارات الاقتصادية عندها، لكنها ستربح على المدى الطويل وبعد تفاعل الأحداث والانتقال إلى خواتيمها.

بعد رُسوخ الحِلف الصيني - الروسي، وثبات علاقات "بوتين" و"شي"، اندفعت الصين الى جنوب ووسط وشمال الشرق الأوسط "الكبير"، إذ أن الرئيس "شي" كان أكد قبل أيام قليلة من اليوم لزميله الروسي "بوتين"، بأن أية تطورات سلبية في العالم لن تقوى على التأثير على علاقاتهما، والتي ستبقى تترسخ وتتطور، كذلك الأمر بالنسبة لشعبيهما الصيني والروسي، ومن الواضح أن هنالك تفاهمات صينية - روسية عميقة لا تشمل الغاز والنفط والبضائع والسلع والأراضي الزراعية والمناخ فحسب، وإنما كذلك مستقبل العالم والبشرية ومكانتهما كدولتين كبيرتين وجبارتين وحاسمتين في هذا العالم وعلى الساحة الدولية، وبخاصةٍ في "الشرق الأوسط" الذي يَغلي، وتتنازعه قوى استعمارية تقليدية تحاول العودة إلى مواقع نفوذها البائدة.

وجود الصين في "القرن الأفريقي" الذي كان وبقي يئن من حِراب وحروب استعمارية وتمزيقية، يؤشّر إلى بدايات أفول القوى السابقة التي استمرأت لسنين طويلة نهب المُستعمرات، فقد حان زمن وقفها عند حدّها صينياً وروسياً، وما القاعدة العسكرية الصينية في جيبوتي سوى بداية لهذا المِشوار الذي لن يطول.. وإنّ غَداً لنَاظِرِهِ قَرِيبُ.

***رئيسة تحرير سابقة، ونائب رئيس الاتحاد الدولي للصحفيين والإعلاميين والكتّاب العرب أصدقاء وحُلفاء الصين.**

القاعدة البحرية في جيبوتي مفيدة للعالم

غادرت يوم الثلاثاء سفن تحمل على متنها أفراداً من بحرية جيش التحرير الشعبي متجهة إلى قاعدة الدعم اللوجستي بجيبوتي من ميناء تشانجيانغ البحري بمقاطعة قوانغدونغ جنوب الصين.

وقد جاء إنشاء قاعدة الدعم الخارجية، وهي الأولى من نوعها للجيش الصيني، نتيجة مفاوضات ودية بين حكومتي الصين والدولة الإفريقية وتوافق في المصالح المشتركة لكلا الشعبين.

وستساعد عمليات القاعدة الصينية القوات البحرية على أداء مهامها بمرافقة البعثات وحفظ السلام والمساعدات الإنسانية في خليج عدن وفي المياه الصومالية بشكل أفضل، كما أنها ستدفع التنمية الاقتصادية والاجتماعية على الصعيد المحلي.

منذ أن بدأت الصين بالمشاركة في بعثات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة في خليج عدن والمياه الصومالية بموجب قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة عام ٢٠٠٨، واجهت تحديات فيما يتعلق بالإمدادات والوقود، وقد قدمت لها جيبوتي يد العون عدة مرات.

وسيحل إنشاء قاعدة جيبوتي هذه المسألة، كما أنه سيحسن قدرات السفن الصينية على القيام بتدريبات مشتركة وتنفيذ عمليات إجلاء في حالات الطوارئ وعمليات إنقاذ في الخارج، ويمكّنها من ضمان سلامة الممرات البحرية الاستراتيجية الدولية مع البلدان الأخرى بشكل أفضل.

وخلافا للقاعدة العسكرية الأميركية في جيبوتي حيث تنشر الولايات المتحدة أكثر من ٤ آلاف جندي من المارينز ومقاتلات من طراز إف - ١٦، فإن القاعدة الصينية في جيبوتي هي للأغراض اللوجستية وأعمال الصيانة بشكل أساسي.

لا تزال الصين تتمسك بموقفها بعدم السعي إلى التوسع العسكري، وهذا الموقف لم يتغير مع بناء قاعدة جيبوتي.

بيد أنه من الطبيعي أن تسعى الصين إلى إقامة قواعد لوجستية في الخارج لإمداد وجودها البحري المتنامي في العالم بهدف حماية مصالحها الخارجية الموسعة والسلام العالمي.

صحيفة تشاينا دايلي يو اس ايه الصينية
افتتاحية الصحيفة
١٤ـ ٧ـ ٢٠١٧
تعريب خاص بـ "نشرة الصين بعيون عربية"

سفن البحرية الصينية تتجه إلى جيبوتي

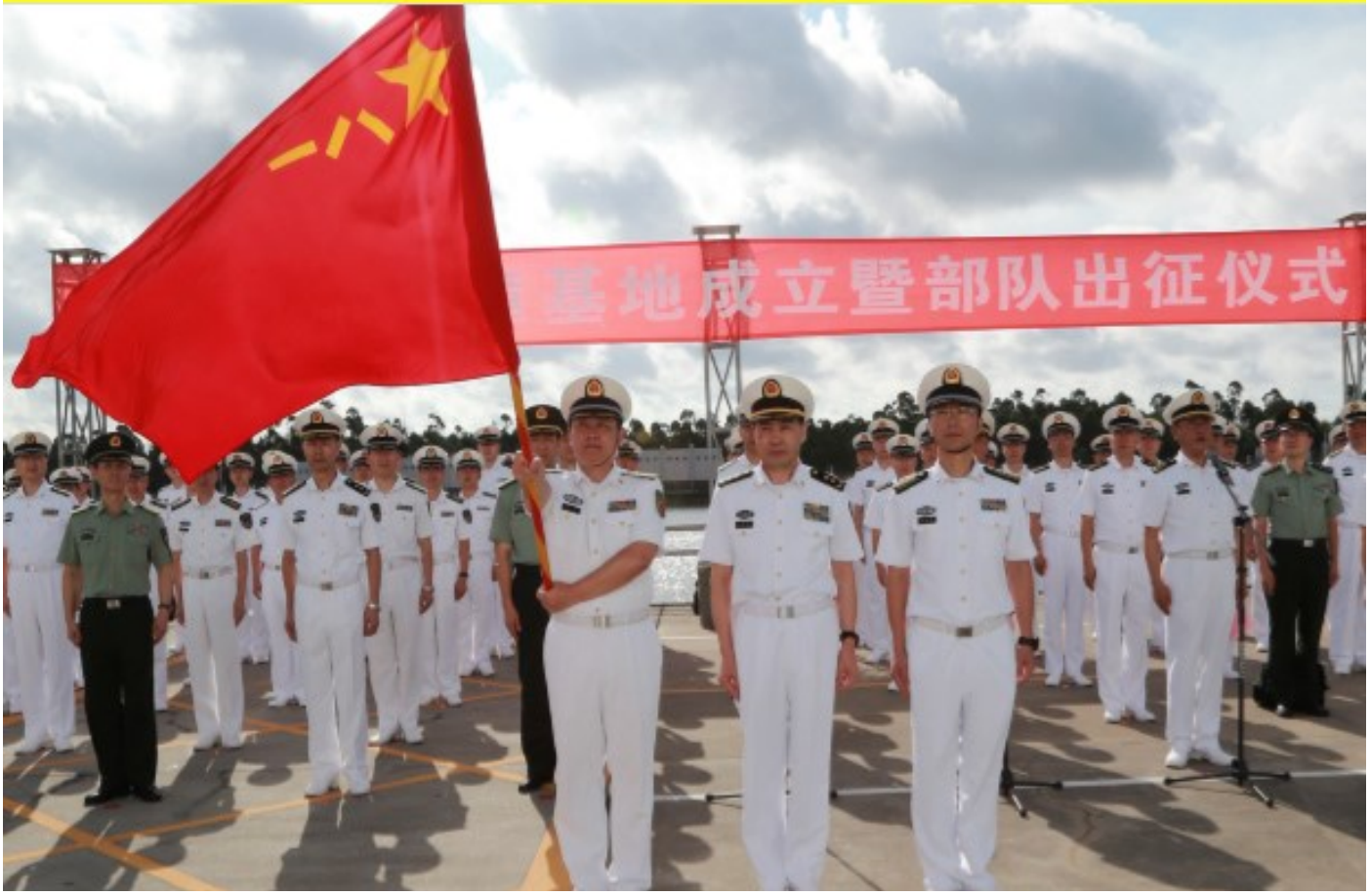

صحيفة غلوبال تايمز الصينية ـ ليو شن ـ ١٣ـ ٧ـ ٢٠١٧ ـ تعريب خاص بـ "نشرة الصين بعيون عربية"

القاعدة ستساعد الصين على الوفاء بالتزاماتها الدولية

قال خبراء صينيون إن أول قاعدة دعم خارجي للصين في جيبوتي شرق أفريقيا تختلف عن القواعد العسكرية للدول الأخرى في نطاقها ووظيفتها وطبيعة السفن الموجودة فيها، ولذلك ينبغي على وسائل الاعلام الغربية ألا تثير نظرية التهديد الصيني.

وقد غادرت سفينتان على متنها عسكريون صينيون من تشانجيانغ بمقاطعة قوانغدونغ جنوب الصين يوم الثلاثاء باتجاه قاعدة الدعم في جيبوتي.

وقد توجهت السفن الحربية البحرية الصينية جينغقانغشان وسفينة دونغهاي أيلاند شبه الغواصة إلى القاعدة وعلى متنها عدد غير معروف من العسكريين.

وقال سونغ تشونغبينغ، وهو خبير عسكري من بكين، خدم في الفيلق الثاني لقوات المدفعية /المعروفة حاليا باسم قوة الصواريخ/ في جيش التحرير الشعبي الصيني لصحيفة غلوبال تايمز يوم الأربعاء إن "جينغقانغشان" هي حوض نقل برمائي من نوع ٠٧١ يمكن أن يحمل عدداً أكبر من المروحيات والقوات الخاصة، وهي أكثر قدرة على التعامل مع القراصنة والهجمات البحرية والمشاركة في المهام الدفاعية".

وقال سونغ إن دونغهاي أيلاند يمكن أن تعمل بمثابة سفينة إنقاذ حيث يمكن استخدامها لبناء رصيف مؤقت وتقديم المساعدة في إصلاح السفن المتضررة خلال فترات الحروب، مضيفاً أن السفينة تُستخدم عادة لنقل المواد والسلع.

وقال سونغ "إن ارسال السفينتين إلى قاعدة جيبوتي يظهر النوايا الصينية بشأن مكافحة الإرهاب ومكافحة القرصنة وفي تقديم الدعم اللوجستي لأساطيلها التي تبحر لمرافقة البعثات في خليج عدن."

وصرح المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية قنغ شوانغ في مؤتمر صحفي (١٣-٧-٢٠١٧) أن قاعدة الدعم الصينية في جيبوتي ستساعد الصين على الوفاء بالتزاماتها الدولية في مرافقة البعثات في خليج عدن وقبالة المياه الصومالية وتقديم المساعدات الإنسانية.

التتمة على الصفحة ٧

تتمة المنشور على الصفحة ٦

وقال قنغ إن قاعدة الدعم يمكن أن تعزز التنمية الاقتصادية والاجتماعية المحلية وستكون مفيدة للصين لتساهم بشكل أكبر في حماية السلام والاستقرار في إفريقيا والعالم.

تحيز وسائل الإعلام

ووصفت العديد من وسائل الإعلام الغربية منشأة جيبوتي الصينية بأنها قاعدة عسكرية وأشارت إلى هذه الخطوة باعتبارها توسعا عسكريا.

وقال قوه يو، وهو مستشار رفيع في الرابطة الصينية للحد من الأسلحة ونزع السلاح، لصحيفة غلوبال تايمز إن "القاعدة الصينية في جيبوتي تختلف بشكل أساسي عن القواعد العسكرية للدول الأخرى من حيث الحجم والوظيفة والمعدات، وبالمقارنة مع الوظيفة المتخصصة بالدعم اللوجستي للقاعدة الصينية، فإن القواعد العسكرية الأخرى تنشر المزيد من القوات والمقاتلين وتجري تدريبات عسكرية".

وقال شو إن تقارير وسائل الاعلام الغربية حول قاعدة جيبوتي الصينية تظهر تحيزها. وأضاف "ما إذا كانت البلاد بحاجة إلى بناء قاعدة خارجية هو سؤال تجيب عليه مخاوفها الخاصة وهو يقتصر على إجراء محادثات ثنائية مع الدول الأخرى. فلماذا إذاً تُعيب بعض الدول الغربية على الصين بناء أول قاعدة عسكرية لها في الخارج، في حين أنه لديهم الكثير من القواعد بالفعل؟". ووفقا لبحرية جيش التحرير الشعبي الصيني إن إنشاء قاعدة جيبوتي كان قراراً اتخذته الدولتان بعد مفاوضات واتفاقات ودية كانت المصالح المشتركة للشعبين محورية فيها. وقال سونغ إن أي تحرك عسكري تقوم به الصين في الخارج يثير الدول الغربية التي تتغاضى عن الأهداف السلمية الصينية وتروج لنظرية التهديد الصيني. وقالت صحيفة "جيش التحرير الشعبي" اليومية في مقال على صفحتها الاولى في تشرين الأول/ أكتوبر من العام ٢٠١٦ إن "الصين لن تسعى للتوسع العسكري أو الدخول في سباق للتسلح مهما حدث... وهذه الوعود لن تتغير بسبب بناء قاعدة لوجستية في الخارج."

ضمان السلام العالمي

وقال شو إنه "بإمكان قاعدة جيبوتي مساعدة الصين أيضا على الوفاء بالتزاماتها الدولية على نحو أفضل في ضمان السلام العالمي وحماية مصالحها الخارجية."

وذكر تقرير جيش التحرير الشعبي الصيني أن الصين لديها أكبر عدد من قوات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة وتشارك في دوريات مكافحة القرصنة. وأضاف: "إن الأساطيل الصينية شاركت في ٢٤ مهمة مرافقة للبعثات في خليج عدن... وقد واجهت الأساطيل الصينية صعوبات في إعادة التزود بالأغذية والوقود حيث أنه ليس للصين حلفاء أو قواعد خارجية."

وقال سونغ إن القاعدة في جيبوتي الواقعة على المدخل الجنوبي للبحر الأحمر ستفيد الصين بشكل كبير لحماية مصالحها في الخارج وإجلاء مواطنيها في الخارج في حال مواجهتهم أية صعوبات كما ويمكنها أن تساعد أيضاً في حماية طريق الحرير البحري للقرن الحادي والعشرين.

وقال تقرير جيش التحرير الشعبي "إنه مع توسيع الصين تجارتها الخارجية ودفعها مبادرة الحزام والطريق، بات ملايين الصينيين يعيشون أو يعملون في الخارج، وقد بلغ حجم الاستثمارات الصينية في الخارج ١٢٠ مليار دولار... والصين بحاجة إلى حماية شعبها وأصولها."

الصين لن تسعى للتوسع العسكري أو الدخول في سباق للتسلح مهما حدث

صحيفة "جيش التحرير الشعبي" اليومية ـ تشرين الأول/ أكتوبر من العام ٢٠١٦

يجب النظر إلى قاعدة جيبوتي بعين موضوعية

صحيفة غلوبال تايمز/ الصينية ـ افتتاحية الصحيفة
١٣ـ ٧ـ ٢٠١٧
تعريب خاص بـ "نشرة الصين بعيون عربية"

أُنشئت قاعدة دعم جيش التحرير الشعبي الصيني في جيبوتي في ١١ تموز. وهذه هي القاعدة الصينية الأولى في الخارج مما جعلها تجتذب اهتماماً واسعاً من المجتمع الدولي.

ومن الجدير بالذكر أن قاعدة جيبوتي التابعة لجيش التحرير الشعبي الصيني هي قاعدة دعم، ولا توصف بأنها قاعدة عسكرية.

وهذه أول قاعدة للجيش الشعبي الصيني في الخارج حيث ستتمركز القوات بدلا من تقديمها الدعم اللوجستي التجاري. وبإمكان هذه القاعدة مساعدة بحرية جيش التحرير الشعبي الصيني في بعثاته في الخارج، وبالتالي هذا يعني الكثير.

غير أن هذه القاعدة تختلف عن القواعد العسكرية الخارجية للبلدان الكبيرة الأخرى. فعلى سبيل المثال، عادة ما تكلف القواعد العسكرية الأمريكية في الخارج بالحفاظ على وجود عسكري ودور ردعي عسكري للمنطقة، والمساعدة في تدعيم الهيمنة الأمريكية حول العالم. وقد نشرت الولايات المتحدة ٤ آلاف جندي في جيبوتي وطائرات دورية من طراز بي - ٣ سي وطائرات مقاتلة من طراز أف - ١٦ هناك. وبالتالي تشكل القاعدة الأميركية مركزاً عسكرياً للولايات المتحدة لممارسة نفوذها على أفريقيا.

وقد أُنشئت قاعدة جيبوتي التابعة لجيش التحرير الشعبي الصيني أساسا نتيجة صعوبات الإمداد التي تواجهها السفن الصينية التي تشارك في مهام حفظ السلام في خليج عدن. وحتى الآن، قامت بحرية جيش التحرير الشعبي الصيني في إفريقيا بمهام تشمل مكافحة القرصنة ومرافقة البعثات وإجلاء مواطنيها. وستكون المهام مشابهة لفترة طويلة. ولذلك، إن المهمة الرئيسية لقاعدة جيبوتي هي تقديم الدعم اللوجستي لسفن مرافقة البعثات.

تتكهن بعض وسائل الإعلام الاجنبية بأن القاعدة ستتحول الى موقع عسكري صيني لتنفيذ ألعاب قوى كبرى في المحيط الهندي. يذكر أن الولايات المتحدة وفرنسا واليابان لديها أيضاً قواعد في جيبوتي. ومع ذلك، لقد أثارت القاعدة الصينية نقاشاً واسعاً، قد يكون ناجماً عن التطور الصيني الأخير. فهذه الأيام كل ما تقوم به الصين يخضع لتفسيرات مبالغ فيها. وتحتاج الصين لأن تركز فقط على شؤونها الخاصة، وألا تتشوش بفعل الآراء الخارجية.

إن بناء الصين قوة بحرية قوية سيكون مشروعاً طويل الأجل. فالصين لا تفكر بالدخول في منافسة للقوى الكبرى في محيط بعيد. هناك أمور عاجلة يتعين على الصين القيام بها مثل حماية سيادتها على تايوان والحفاظ على مصالحها الوطنية في بحر الصين الجنوبي. وهذه المطالب الواقعية هي التي تحدد اتجاه ومجالات المخاوف الصينية الاستراتيجية.

تتركز القاعدة العسكرية الأمريكية في دييغو غارسيا على المحيط الهندي وتمارس تأثيراً ردعياً لمنطقة أوسع. إن امتلاك هذا النوع من القواعد الخارجية يفوق قدرة الصين لهذا الجيل. ينبغي على الغرب عدم تخمين الأمور بهذه الطريقة.

تتطور الصين بشكل جيد. لكن الصين تدرك أنها تحمل أكثر مهام التنمية والحكم إرهاقاً في العالم. إن الهدف الأساسي من تطوير الصين قوتها العسكرية هو ضمان أمنها القومي لا قيادة العالم. وإذا ما تمكنت الدول الأخرى من رؤية التفاعل الصيني مع العالم الخارجي ضمن هذا الإطار فان التواصل بينها وبين الصين سيكون أكثر فاعلية.

تعليق

القاعدة العسكرية الصينية في جيبوتي ليست من أجل التوسع العسكري

وكالة أنباء الصين الجديدة - شينخوا:
١٣-٧-٢٠١٧

إن قاعدة الدعم التي افتتحتها الصين للتو في أفريقيا للمساعدة في مهمات الإمداد، ليست منشأة عسكرية أقيمت لتعزيز وجود البلاد العسكري والقيام بدور رادع في المنطقة.

وجذبت قاعدة جيبوتي اول قاعدة خارجية للبلاد أُنشئت يوم (الثلاثاء)، اهتمام العالم.

ولكن في الوقت ذاته، يبدو ايضا ان قاعدة جيبوتي تثير بعض المخاوف بعد ان قال عنها الاعلام الاجنبي أن المنشأة العسكرية الصينية في المحيط الهندي تهدف لخدمة مصالحها في المنافسة على نيل قوة أكبر.

تلك التأويلات او المخاوف بشأن القاعدة لا أساس لها من الصحة تماما.

فقاعدة جيبوتي لا علاقة لها بسباق التسلح او التوسع العسكري ولا تعتزم الصين تحويل مركزها للوجيستيات لموطئ قدم عسكري.

وكما قال بعض المحللين العسكريين فلا ينبغي التقليل او المبالغة في اهمية الخطوة الصينية باقامة قاعدة في افريقيا.

وفي حقيقية الأمر ، ستكون الصين فقط الدولة الأخيرة التي تقيم قاعدة في جيبوتي التي تستضيف بالفعل قاعدة عسكرية امريكية ضخمة وكذلك منشآت عسكرية فرنسية ويابانية.

ولذلك، فالقاعدة الصينية لا تعد تهديدا بالنظر الى كل هذه الدول التي اقامت منشآتها البحرية الخاصة بالمنطقة.

ولم تؤسس الصين القاعدة بهدف النشر الاستراتيجي للقوات العسكرية ولكن لتنفيذ مهمات الحراسة وحفظ السلام والمساعدات الانسانية في افريقيا وغرب آسيا.

ووفقا لوزارة الخارجية، تنشر الصين السفن في خليج عدن والمياه قبالة السواحل الصومالية للقيام بمهمات حراسة منذ ٢٠٠٨. وخلال عملية الحراسة، يواجه الضباط والجنود الصينيون صعوبات عديدة في اعادة التزود بالغذاء والوقود وعرضت جيبوتي تقديم الدعم اللوجيستي في مواقف متعددة.

وفي مواجهة مهمة صعبة للحوكمة المحلية والنمو الاقتصادي، ما زالت الصين واقعية وعملية وآخر شيء تريده هو النية السيئة والتكهنات الباطلة.

إن الهدف النهائي من الجهود الصينية لتعزيز قوتها العسكرية هو ضمان أمنها بدلا من السعي للسيطرة أو حراسة العالم. وبوضع ذلك في الاعتبار، ستجد بقية دول العالم طريقة تواصل مع الصين قد تكون أكثر فعالية بكثير.

يجب النظر إلى قاعدة جيبوتي بعين موضوعية

قال متحدث باسم وزارة الدفاع الوطني اليوم الاثنين إن التعاون العسكري الدولي الأخير من جانب جيش التحرير الشعبي الصيني هو واجب القوات المسلحة لقوة كبرى.

أدلى وو تشيان، المتحدث باسم وزارة الدفاع الوطني بهذه التصريحات خلال مؤتمر صحفي، ردا على سؤال حول النشاط البحري الأخير في أنحاء العالم.

وأضاف وو، " إن القوات المسلحة الصينية تعمل بنشاط على توسيع تعاونها العسكري "، مشيرا إلى مشاركة جيش التحرير الشعبي الصيني في عمليات حفظ السلام الدولي ومكافحة القرصنة والمساعدات الإنسانية والإغاثة من الكوارث وغيرها .

وقال إن ذلك يظهر المسؤولية التي يقبلها جيش التحرير الشعبي الصيني كقوات مسلحة لبلد كبير.

وأكد المتحدث أن السفن الحربية والطائرات التابعة لجيش التحرير الشعبي الصيني شأنها شأن السفن والطائرات العسكرية للدول الأخرى ، لها نفس الحقوق في الملاحة في المياه غير الإقليمية والتحليق فوقها.

قاعدة جيش التحرير الشعبي الصيني في جيبوتي تساعد في وفاء الصين بالتزاماتها الدولية

قالت الصين (الأربعاء ١٢-٧-٢٠١٧) إن إقامة قاعدة دعم لجيش التحرير الشعبي الصينى في جيبوتي قرار اتخذه البلدان بعد مفاوضات ودية وسوف تساعد في أداء الصين التزاماتها الدولية.

أدلى المتحدث باسم وزارة الخارجية قنغ شوانغ بهذا التصريح في إفادة صحفية يومية.

وقال إن الصين نشرت، بالتماشي مع قرارات مجلس الأمن الدولي، مراكب في خليج عدن والمياه قبالة الساحل الصومالى للقيام بمهام حراسة منذ عام ٢٠٠٨.

وواجه الجنود الصينيون صعوبات في التزود بالطعام والوقود وقدمت جيبوتي الدعم اللوجيستي في مواقف متعددة. وأضاف أن قاعدة الدعم ستخدم القوات الصينية على نحو أفضل عندما تحرس السفن في خليج عدن والمياه الواقعة قبالة الساحل الصومالى وستقوم بأعمال الانقاذ الانسانية وستؤدي التزاماتها الدولية الأخرى.

وعلاوة على ذلك، ستساعد القاعدة في دفع التنمية الاقتصادية والاجتماعية في جيبوتي وتساعد الصين في الإسهام فى السلام والاستقرار في كلا من افريقيا والعالم.

وغادرت سفن تحمل على متنها جنودا بالجيش الصيني من تشانجيانغ في مقاطعة قوانغدونغ بجنوب الصين أمس الثلاثاء في طريقها الى قاعدة الدعم في جيبوتي.

وقرأ شن جين لونغ قائد بحرية جيش التحرير الشعبي الصيني، أمرا بشان إقامة القاعدة في جيبوتي ورفع علم الجيش على الأسطول.

تحليل إخباري

خلال زيارة عباس..
الصين تقدم طرحا للسلام في الشرق الأوسط من خلال التنمية

صحيفة الشعب الصينية:

اختتم الرئيس الفلسطيني محمود عباس زيارته الرسمية إلى الصين، والتي قدم الرئيس الصيني شي جين بينغ خلالها مقترحا جديدا يتألف من أربع نقاط بشأن القضية الفلسطينية.

ويرى المحللون أن عباس قام بزيارته إلى الصين، في الفترة من ١٧ إلى٢٠ يوليو، في وقت تظل فيه المحادثات الفلسطينية - الاسرائيلية متوقفة، بينما تبقى سياسات الرئيس الأمريكي دونالد ترامب تجاه القضية الفلسطينية - الاسرائيلية تتسم بالمرواغة، فيما تستمر الصين في دفع مبادرة الحزام والطريق قدما في الشرق الأوسط.

وفي الوقت الراهن، تبدو القضية الفلسطينية مهمشة إزاء الصراعات المتكررة التي ظهرت في الشرق الأوسط خلال السنوات الأخيرة، عقب توقف الجولة الأخيرة من المحادثات بين فلسطين وإسرائيل في عام ٢٠١٤.

وتأمل فلسطين في أن يعاود العالم اهتمامه بقضيتها وأن يقدم المساعدة في حلها.

وخلال محادثاته مع عباس يوم الثلاثاء ، قدم شي مقترحا جديدا من ٤ نقاط تضمن محتوى أوسع من ذلك المقترح الذي قدمه شي في مايو ٢٠١٣ خلال زيارة عباس إلى الصين.

وفي إطار المقترح الجديد، لم يؤكد شي فقط على تأييد الصين لحل الدولتين ودعم فلسطين في بناء دولة مستقلة كاملة السيادة على حدود عام ١٩٦٧، تكون القدس الشرقية عاصمتها - لكنه طرح أيضا مبادرات جديدة.

وتشمل هذه المبادرات إجراءات عملية من جانب الصين في دعم التنمية الاقتصادية في فلسطين، مثل دعم الشركات الصينية في الاستثمار في فلسطين، وبناء مناطق صناعية ومحطات للطاقة الشمسية، بالتعاون مع الجانب الفلسطيني.

في السياق نفسه، وحيث أن الحدود والجمارك ومنشآت البنية الأساسية الفلسطينية، تخضع في الوقت الراهن للسيطرة الاسرائيلية، فإن الصين اقترحت سبلا تضمن تنفيذ هذه الاجراءات ، مثل آلية حوار ثلاثية بين كل من الصين وفلسطين وإسرائيل، لتعزيز المشروعات الكبرى التي تساعد الجانب الفلسطيني.

وبمقتضى هذا المقترح، سوف تستضيف الصين ندوة بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي هذا العام.

ويرى تشن شوانغ تشينغ ، الخبير في شؤون الشرق الأوسط من المعهد الصيني للعلاقات الدولية المعاصرة، أن تعزيز الاتصالات والتواصل بين فلسطين وإسرائيل من خلال القنوات غير الحكومية، ربما يساعد على استئناف الحوار السياسي بين الجانبين.

ويقول وو سي كه مبعوث الصين الخاص السابق للشرق الأوسط إنه خلال زيارة عباس إلى الصين، انعكس الفكر الجديد للصين بشأن قضية الشرق الأوسط وهو تعزيز السلام من خلال التنمية على نحو واضح في تحركات الصين الجديدة بشأن القضية الفلسطينية الإسرائيلية.

وأضاف وو أن شي ذكر ذلك الفكر الجديد للمرة الأولى في خطاب له بمقر الجامعة العربية في مصر، في يناير ٢٠١٦، موضحا أن زيارة عباس التي انتهت توا جعلت هذا الفكر أكثر وضوحا.

وأوضح تشن أنه فيما يخص القضية الفلسطينية - الإسرائيلية، فإن الصين تحظى بمزايا خاصة، حيث تحافظ الصين على علاقات طيبة مع كل من فلسطين وإسرائيل، وبالتالي هي قادرة على القيام بدور الوسيط بين الجانبين.

وقال وو يي هونغ الخبير الصيني في شؤون الشرق الأوسط إنه من المتوقع أن تؤدى الصين دورا أكبر في الشرق الأوسط فى المستقبل، ولاسيما في ظل تقدم مبادرة الحزام والطريق في المنطقة.

وأضاف وو أن دور الصين البناء ضرورى من أجل مساعدة المجتمع الدولي على إيجاد سبيل لتقليل الاضطراب في منطقة الشرق الأوسط.

في كل مكان تجد آثار ماوتسي تونغ في الصين، ولا يمكن أن تفقد لمساته كيفما اتجهت: تمثال هنا، ومتحف هناك، وصور منتشرة بين هذه المنطقة وتلك.

قمصان ماوتسي تونغ تنتشر بكثرة في سفوح الجبال المحيطة بالعاصمة الصينية بكين، ولا سيما في تلك المحطة التي تنطلق منها أفواج السّياح إلى الأعلى، إلى سور الصين العظيم، مستخدمين المصعد الكهربائي الذي تستغرق الرحلة فيه أكثر من سبع دقائق أو مشياً على الأقدام، لمن يمتلك القدرة على المشي، ولا يمتلك الجرأة على استخدام المصعد الكهربائي، نظراً للرهبة التي تسكن الصاعد فيه.

في الأعلى، بعد الوصول إلى الأدراج التي تقودك إلى السور مباشرة، تستشعر هيبة المكان، فهذه المنطقة التي تقف عليها هي جزء من بناء يمتد على طول آلاف الكيلومترات، ويقال إنه المعلم الوحيد الذي بُني بيد الإنسان ويمكن رؤيته من الفضاء.

"فوق"، تلتقي بماوتسي تونغ مرة أخرى، حين يقول لك مرافقك الصيني بكل فخر إن الرفيق ماو يقول: "مَن لم يصعد إلى سور الصين العظيم ليس بطلاً".

التتمة على الصفحة ١٣

تتمة المنشور على الصفحة ١٢

بالرغم من الطقس البارد على ارتفاع أكثر من ألفي متر، كان لا بد من جولة بين صفّي الحجارة اللذين يشكلان حدود السور بالعرض، واللذين يبعدان أحدهما عن الآخر نحو أربعة امتار، فتنظر ذات اليمين وذات الشمال، محتاراً إلى أي منظر طبيعي تركن، هل إلى القرى المتناثرة تحتك في الإتجاه الذي جئت منه، والتي تشكل عقداً من المنازل المتراصّة بجانب بعضها بعضاً، والتي تضم في جنباتها مئات الآلاف من الصينيين القابعين "في حماية" هذا البناء العظيم، أم إلى الجانب الآخر، حيث تنحدر التلال بدورها، مغطاة بغابات بكر، لم تمسّها بعد يد البشر، لتشكل منظراً رائعاً يحمل كل تفاصيل الطبيعة الخلابة التي يحلم الإنسان بالعيش في أكنافها؟

أما على السور نفسه، فالمنظر لا يمكن أن تنزاح عنه العين.

الشغل المتقن، والأحجار المصفوفة، والفتحات المتناسقة، كلها مناظر تدعوك إلى التدقيق فيها، وإلى إكبار أولئك العمّال المهرة، وقبلهم المهندسين الأكفاء، الذين صمموا و بنوا هذا العمل الجبّار.

هذا إذا كنت تمشي على السور، وتمتّع نفسك بالصعود والهبوط مع التواءاته التي تحاكي انسياب قمم الجبال، حيث يمتد بلا نهاية.

أما عندما تصل إلى الأبراج المقامة كمحطات على طول السور، فإن الصورة تختلف، تصبح أكثر تعبيراً، وأكثر عظمة.

البرج مربّع، يتربّع بين مسافة وأخرى من طول السور، فيه كان يقيم الجنود الذين يحرسون حدود الإمبراطورية، وفيه كانوا يشعلون النيران عند اقتراب أي خطر، فينتقل الخبر من برج إلى آخر، إلى محطات الإنذار على طريق بكين، إلى قصر الامبراطور، الذي يعلم بما يحصل خلال وقت قصير جداً.

ولكل خبر نار، إنها لغة الإشارة، التي استخدمها العالم فيما بعد عن الصينيين، تماماً كما استنسخ الكثير من الإختراعات كالورق والبارود والخزف وغير ذلك من البدائع التي غيّرت وجه البشرية.

وفي البرج غرف، وأمكنة لإطلاق السهام، وتحته مخازن للطعام وللسلاح، إنه مكان إقامة دائم، لمن كتب لهم – أو عليهم – أن يقضوا عمرهم في حماية الامبراطورية، وفي خدمته .

إنه سور الصين العظيم، الحائط الكبير (great Wall)، السور الكبير (chang cheng)، ولكنه ليس كل التاريخ في الصين.

مبعوث صيني يحث على الحفاظ على وحدة سوريا وإيجاد حل سياسي للأزمة

وكالة أنباء الصين الجديدة - شينخوا:
حث المبعوث الصيني الخاص بشأن سوريا شيه شياو يان يوم السبت جميع الأطراف على إيجاد حل سياسي للأزمة السورية وتجنب تقسيم البلاد.
وبعد اجتماعه مع مسؤولين سوريين وإيرانيين مؤخرا في إطار جهود الوساطة التي يقوم بها، قال شيه إن البلدين أكدا على ضرورة الحفاظ على سيادة سوريا ووحدة أراضيها في الوقت الذي يتم فيه العمل على تسوية الأزمة المستمرة منذ ست سنوات.
وأضاف أن "الصين تتفق معهم حول هذه النقطة".
وخلال زيارته لإيران خلال الفترة من ٢٠ إلى ٢٣ يوليو، عقد المبعوث اجتماعات مع مسؤولين وخبراء إيرانيين وتبادل وجهات النظر معهم حول كيفية حل الأزمة السورية.
وأفاد أن "إيران دولة هامة في منطقة الشرق الأوسط ولديها تأثير كبير وفريد على القضية السورية".
ولفت شيه إلى أن الصين لم تغير قط موقفها القائل بأن الأزمة السورية يجب حلها سياسيا، وفي الوقت نفسه، ينبغي أخذ مسائل أخرى، بما في ذلك المفاوضات السياسية ووقف إطلاق والأزمة الإنسانية ومكافحة الإرهاب، في الحسبان على نحو كامل.
وأوضح أن إنشاء مناطق تخفيف التصعيد يعد إنجازا هاما لمحادثات أستانا الأخيرة، وهي الجولة الخامسة من محادثات السلام حول الأزمة السورية، والتي عقدت في الفترة من ١٢ إلى ١٥ يوليو في العاصمة القازاقية.
وأضاف أنها أظهرت أن المجتمع الدولي بدأ في اتخاذ إجراءات لتخفيف التوتر وتشجيع التفكير والأفكار الجديدة من أجل التسوية السياسية للأزمة. وتابع أن الصين قدمت مساعدات إنسانية قيمتها ٦٨٠ مليون يوان (حوالي ١٠٠,٥ مليون دولار أمريكي) للشعب السوري من خلال قنوات مختلفة.
وأكد شيه أنه يتوجب على جميع الأطراف احترام مبدأ تقرير الشعب السوري لمصيره في العملية السياسية للقضية السورية.
وبدأت الأزمة السورية في عام ٢٠١١ بخروج مظاهرات ضد الرئيس السوري بشار الأسد وتطورت إلى صراعات مسلحة مع انخراط قوى إقليمية وغربية في الأزمة.
وقد تم إطلاق عدة مبادرات السلام، ولكن لم يُحرز تقدم يذكر حتى الآن. وستعقد جولة جديدة من محادثات السلام في أوائل سبتمبر القادم في مدينة جنيف السويسرية.

ولايتي يثمن مواقف الصين في قضايا الشرق الاوسط

أشاد رئيس مركز الدراسات الاستراتيجية في مجمع تشخيص مصلحة النظام في ايران علي أكبر ولايتي بمواقف جمهورية الصين الشعبية تجاه القضايا والأحداث التي تقع في سوريا ومنطقة الشرق الاوسط عموما.
وأفادت وكالة مهر للأنباء أن علي اكبر ولايتي مستشار قائد الثورة الاسلامية للشؤون الدولية استقبل اليوم السبت مبعوث الصين الخاص الى سوريا "شيه شياو يان" وبحث معه العلاقات الثنائية بين طهران وبكين.
وفي مستهل اللقاء أشاد علي أكبر ولايتي بمواقف جمهورية الصين الشعبية حيال القضايا والازمات التي تقع في شرق الأوسط وفي سوريا وقال ان ايران تعول كثيرا على مواقف الصين في المجاميع والمحافل الدولية.
وأشار ولايتي الى العلاقات بين طهران وبكين وقال أن البلدين تربطهما علاقات تاريخية واستراتيجية في نفس الوقت وأن ما نرى من تقارب في السياسات والمواقف بين البلدين تجاه القضايا والأزمات الدولية والاقليمية هو أمر طبيعي للغاية.
بدوره قال مبعوث الصين الخاص الى سوريا شيه شياو يان أن القضية السورية ليست المحور الوحيد التي تتقارب فيها مواقف ايران والصين بل ان سائر القضايا في المنطقة والعالم تتقارب فيها مواقف البلدان.
وأكد المسؤول الصيني أن بلاده تخالف تماما تقسيم سوريا مشددا على ضرورة الحفاظ على السيادة السورية وأن يتم محاربة الارهاب والتطرف في هذه الدولة.

مقالة

آفاق واسعة للاستثمارات الصينية في اعادة إعمار سورية

صحيفة الشعب الصينية:
بقلم الدكتور: محمد الأحمد، خبير في الشؤون الاقتصادية والصناعية

بعد التحسن الأمني الملحوظ في العديد من المدن السورية كدمشق وحمص وحلب واللاذقية ، كان لا بد من التوجه لاعادة اعمار و تأهيل البنى التحتية والمنشآت الصناعية التي تعرضت للتدمير نتيجة الأعمال الإرهابية؛ ويتطلب ذلك ادخال استثمارات جديدة اعتمادا على العديد من الشركات الصينية الراغبة في العمل والاستثمار في إعادة اعمار سورية .وهذا ما أكده وزير الصناعة في الجمهورية العربية السورية السيد أحمد الحمو والسفير السوري في بكين الدكتور عماد مصطفى في اكثر من لقاء ، مشيرين الى أهمية مشاركة الشركات الصينية في عملية النهوض بالقطاع الصناعي في سورية والمساهمة في عملية إعادة الاعمار ضمن خطط واتفاقيات ستطبق تدريجيا.

من جانبها أعلنت هيئة الاستثمار السورية، أن الفرص التي أعدتها الهيئة بالتنسيق مع الوزارات والجهات المعنية بدأت تلقى الاهتمام البالغ من الشركات الصينية وأكدت السيدة إيناس الأموي مديرة عام هيئة الاستثمار السورية، وضع آليات جديدة لتسهيل تحفيز المشاريع الاستثمارية والترويج لها ضمن برنامج عمل متكامل، مع جملة من التسهيلات والمحفزات الإجرائية والقانونية لكل فرصة والترويج المكثف لها ضمن القطاعات والأسواق المستهدفة، لرسم صورة ذهنية تعكس جدوى الاستثمارات في سوريا، إضافة إلى متابعة هذه الفرص، وتسهيل إجراءات الترخيص لها لتحسين مؤشر سهولة أداء الأعمال.

ستتنوع المشاريع المطروحة لاستثمار الشركات الصينية في سورية ما بين الصناعية والسياحية والزراعية والنسيجية والغذائية والكيميائية والطاقات البديلة والصناعات المرتبطة بإعادة الإعمار وسلسلة الإنتاج إضافة الى مشاريع الطاقة والتي تعتبر الأهم ضمن أولويات إعادة الاعمار.

لعل "إعادة اعمار سورية" عنوان كبير يجذب الكثير من الشركات الصينية والروسية والايرانية والهندية على حد سواء. لكن ماذا يميز الشركات الصينية عن غيرها من الشركات في مجال الاستثمار في اعادة الاعمار؟

اولا: نقل التكنولوجيا

الشركات العالمية في مجال الصناعة دوما ما تترك مفاتيح التكنولوجيا بأيديها ليسمح لها بالدخول الدائم الى البلد الذي تستثمر به دون قيد او شرط ؛ لكن الشركات الصينية على عكس ذلك تقدم التكنولوجيا وتدرب عليها وتصنع الكفاءات ومن ثم تترك خطوط الانتاج ليديرها ابناء البلد بأنفسهم ؛ وهذا ليس مجرد سرد صحفي وانما واقع بنته الصين على اساس انها بلد غير مستعمر ويعتمد بعلاقاته على افادة الاخرين وجذبهم اليها.

ثانيا: الشركات الصينية الخاصة يسمح لها بالتوسع خارج حدود الصين ليكون لها افرع مستقلة وشركاء محليين.

ثالثا ..وهو اهم مافي الموضوع ...ان الشركات الصينية التي ستنتجح بدخول السوق السورية بموجب اتفاقيات اعادة الاعمار لها صلاحيات باقتراض مبالغ كبيرة تصل الى ملايين اليوانات الصينية لشراء مواد اولية وتخديم خطوط الانتاج ...ويحق لها البيع تقسيطا للشركات المسجلة لدى وزارة الاقتصاد السورية.

وهنا لا بد أن نركز على أن نجاح الاستثمار الصيني في إعادة الاعمار في سورية مرهون بتوقيع الحكومة السورية لسلسلة من الاتفاقيات والتفاهمات ضمن الأطر التشريعية الناظمة لعملية الاستثمار وضمان حقوق المستثمرين إلى جانب التسهيلات والإعفاءات التي على الحكومة السورية أن تقدمها للشركات الصينية وحسب خصوصية كل مشروع، إلى جانب وجود أماكن آمنة في الكثير من المناطق التي يمكن إقامة مشروعات ناجحة فيها.

رؤية صينية

أمريكا تحاول إخماد النار التي أشعلتها بين دول الخليج

صحيفة الشعب الصينية:

أنهى وزير الخارجية الأمريكي ركس تيلرسون في ١٣ يوليو الجاري جولة في الشرق الأوسط استغرقت ٤ أيام عائدا إلى واشنطن. ورغم أن الأزمة الدبلوماسية الخليجية لم تشهد منعرجا إلى الآن، لكن تيلرسون أشار إلى أن الأطراف المقاطعة لقطر باتت على استعداد للجلوس على طاولة المفاوضات، وأن الوضع بدأ يتطور نحو إتجاه ايجابي.

وكان تيلرسون قد إلتقى في ذات اليوم أمير قطر تميم في الدوحة قبل أن يعود إلى بلاده. وقبل مغادرته الدوحة أعرب وزير الخارجية الأمريكي لوسائل الإعلام عن محادثاته مع أطراف الأزمة كانت إيجابية، وقال بأن أمريكا ستبذل المزيد من الجهود في هذا الجانب، وأن زيارته قد جلبت تغيرا ايجابيا في مواقف مختلف الأطراف.

وصل تيلرسون إلى الكويت في ١٠ يوليو الجاري، وقام بإجراء اتصالات مكثفة مع الجانبين القطري والسعودي. وبعد أن أمضى مع الجانب القطري على مذكرة لمقاومة الإرهاب في ١١ يوليو، تحول في ١٢ يوليو إلى مدينة جدة السعودية للقاء الملك السعودي وولي العهد. كما أجرى اجتماعا مغلقا مع وزراء خارجية الدول الأربعة المقاطعة. لكن إلى الآن، لم يجري أيا من أطراف الأزمة تنازلا ملموسا بإتجاه حلحلة الأزمة.

قبل ذلك، كان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، قد صرح في تدوينة على تويتر بأنه على صلة بالعزلة التي فرضتها السعودية على قطر. وهو مايعكس بأن الموقف الأمريكي قد تغير من "النفخ على النار" إلى الوساطة في حل الأزمة. فماهي الحسابات الأمريكية التي تختبئ وراء هذا التناقض في المواقف؟

"إنقاذ الوضع"

يرى الباحث بمركز دراسات غرب آسيا وافريقيا بالأكاديمية الصينية للعلوم الإجتماعية، يوي قووه تشينغ، أن أمريكا أرادت في أول الأمر القيام بحركة تظهر قدرة تأثيرها في الشرق الأوسط، لكن سرعان ما اكتشفت بأنها قد أنفرت "عش دبور". وتسببت في دفع الوضع في الخليج نحو اختلال التوازن، لذلك ارادت لاحقا من خلال تحركاتها الدبلوماسية انقاذ الوضع.

"إن الموقف الأمريكي تجاه كل من السعودية وقطر، يعكس في الحقيقة المأزق الأمريكي في الشرق الأوسط ومنطقة الخليج. فالسعودية وقطر كلاهما حليفان مهمان بالنسبة لأمريكا في الشرق الأوسط. " يقول يوي قووه تشينغ.

من جهة أخرى، يعبر السلوك الأمريكي في الفترة الأخيرة عن استراتيجية الإدارة الأمريكية الجديدة تجاه الشرق الأوسط. في هذا السياق، أشارت مجلة "ناشيونل انترست" الأمريكية إلى أن ادارة أوباما قد مارست سياسة انكماش في الشرق الأوسط. في حين تظهر ادارة ترامب رغبة في العودة مجددا إلى الشرق الأوسط. لكن ترامب لا يمكنه الإنحياز إلى أي طرف، بل عليه أن يحافظ على حياده تجاه كل من السعودية وقطر، ولعب دور الوساطة بين البلدين.

> أمريكا أرادت في أول الأمر القيام بحركة تظهر قدرة تأثيرها في الشرق الأوسط، لكن سرعان ما اكتشفت بأنها قد أنفرت "عش دبور".

"يبقى الحفاظ على نظام تحالف يخدم المصالح الأمريكية في الشرق الأوسط احد الأهداف الرئيسية للسياسة الأمريكية. كما ترغب أمريكا في أن تحافظ على دورها القيادي في الأزمة السورية. وإذا نجحت جهود الوساطة الأمريكية في حل الأزمة الخليجية، فستستطيع بذلك التعبير مرة أخرى عن قوة مكانتها في الشرق الأوسط. ولا شك في أن ذلك سينعكس على موقعها في الأزمة السورية."

"نفوذ مستمر"

قال موقع قناة سي آن آن الأمريكية أن الخلاف بين دول المقاطعة الأربع وقطر يعود إلى وقت طويل، وان معالجة هذا الخلاف تحتاج إلى تنازل متبادل.

من جهة ثانية، يرى محللون بأن دول المقاطعة الأربع لاترغب في دفع قطر نحو طريق مسدودة، خشية أن تتسبب اتجاه قطر إلى ايران وتركيا.

"لقد تبادلت كل من دول المقاطعة الأربع وقطر بعض التنازلات، ما يترح هامشا للمصالحة"، يقول يوي قووه تشينغ. ويضيف "إن أمريكا بإستطاعتها أن تلعب دورا ايجابيا في هذا الجانب، وتمنع الوضع من الخروج عن السيطرة."

أما صحيفة "الفاينانشيل تايمز" البريطانية، فرأت بأن أمريكا لا تزال تتمتع بشبكة حلفاء عالمية وقدرات عسكرية لا تضاهى. وأن العديد من الدول العالم سيلجؤون في النهاية إلى الإعتماد على القوة الأمريكية الصلبة.

ويرى يوي قووه تشينغ، أن أمريكا مازالت تتمتع بنفوذ لا يقبل المقارنة في الشرق الأوسط. وأنها بصدد إستعمال آليات التفاوض للتحكم في وتيرة تطور الأوضاع في المنطقة.

الصين تتعهد بزيادة التعاون مع تونس بشأن مبادرة الحزام والطريق

قال نائب الرئيس الصيني لي يوان تشاو (الخميس) إن الصين ستعزز التعاون مع تونس في إطار مبادرة الحزام والطريق.
جاءت تصريحات لي خلال لقائه بوزير الخارجية التونسي خميس الجيهناوي.
ومشيدا بالصداقة التقليدية بين البلدين، قال لي إن الصين وتونس تدعمان بعضهما بعضا في القضايا المتعلقة بالمصالح الجوهرية والشواغل الكبرى ونسقتا في الشؤون الدولية والاقليمية وشهدتا انجازات ملحوظة في التعاون بينهما.
وأضاف لي أن تونس محل ترحيب فى اطار مبادرة الحزام والطريق، ودعا البلدين لتعزيز التعاون الواقعي داخل أطر عمل اخرى كمنتدى التعاون بين الصين والدول العربية ومنتدى التعاون الصيني الافريقي لرفع العلاقات الثنائية لمستوى اعلى.
واعرب الجيهناوي عن رغبة تونس في المشاركة في تنمية الحزام والطريق وتعزيز التعاون في مختلف المجالات.

وزير الخارجية التونسي: الصين تقوم بدور مهم في تعزيز الاستقرار والتنمية في أفريقيا

قال وزير الخارجية التونسي خميس الجيهناوي (الخميس) إن الصين تؤدى دورا مهما في تعزيز الاستقرار والتنمية الاقتصادية بالدول الأفريقية.
وفي مقابلة حصرية مع وكالة أنباء (شينخوا)، قال الجيهناوي إن الصين عملت على تطوير التعاون مع البلدان الأفريقية على أساس المساواة والمنفعة المتبادلة.
وأوضح الجيهناوي، الذى يقوم بزيارة للصين مدتها خمسة أيام بناءً على دعوة من نظيره الصيني وانغ يي، إن الصين، كعضو دائم في مجلس الأمن الدولي، التزمت على الدوام بتعزيز الاستقرار في أفريقيا وبحل القضايا الاقليمية الساخنة من خلال الوسائل السياسية.
في السياق ذاته،أضاف الجيهناوي أن الكثير من الشركات الصينية اختارت القدوم إلى أفريقيا " وخلقت المزيد من فرص العمل وجلبت الرخاء إلي عدد من البلدان الأفريقية"
وأضاف وزير الخارجية أن تونس، التي تقع في أقصى شمال القارة الأفريقية، لا تمتلك فقط خبرات ثرية في التعاون مع البلدان الأفريقية، وإنما لديها نفس الشيء فيما يخص التعاون الودي مع الصين في مجالات الاقتصاد والتجارة والسياسة والتعليم والثقافة والصحة. وتابع " بوسع تونس أن تعمل كرابط بين الصين وأفريقيا." وفي معرض إشادته بالصين كشريك تعاوني مهم لتونس، قال الجيهناوي إن باستطاعة البلدين تعزيز التشاور السياسي حول القضايا الدولية والاقليمية، واستكشاف مجالات جديدة للتعاون، وتحقيق التكامل بين استراتيجيات التنمية، وتعزيز التبادلات الثقافية.
وحول مبادرة الحزام والطريق، قال الجيهناوي إن تونس تدعم بناء المبادرة، وتقف على أهبة الاستعداد للاشتراك في مشروعات التعاون في إطار المبادرة.
وتابع" نرغب في قدوم المزيد من الشركات الصينية إلى تونس وتنفيذ المزيد من المشروعات."
وفي فبراير الماضي، أعلنت تونس منح المواطنين الصينيين إعفاءً من الحصول على تأشيرة في مقابل شرائهم تذكرة طيران ذهابا وإيابا، وشراء إيصال فندقي ساري المفعول لمدة لا تزيد عن ٩٠ يوما.
وأكد الجيهناوي أن ذلك يدل على أن تونس ترى في الصين سوقا مهمة وترحب بالمزيد من السياح الصينيين لتعميق التفاهم المتبادل.

سفينة بحث صينية تواصل مهمتها العلمية في بحر الصين الجنوبي

غادرت سفينة البحث الصينية "كه شيوه" ميناء شيامن في مقاطعة فوجيان شرق الصين (الاحد) لاستكمال مهمتها العلمية في بحر الصين الجنوبي.

وقال سون سونغ، عالم في البرنامج، إنه خلال المرحلة الثانية من المهمة، سيقوم العلماء باختبار أداء روبوت يعمل تحت الماء طورته الصين حيث سيقوم بعمليات مشتركة مع غواصة غير مأهولة.

وأضاف أن الغواصة، المزودة بمنظار طيف طور محليا، ستعمل على جمع العوامل الفيزيائية والكيماوية البحرية وستلتقط صورا بالكاميرات للانشطة الحيوية فى قاع البحر.

كانت السفينة غادرت تشينغداو فى مقاطعة شاندونغ شرقي الصين يوم ١٠ يوليو فى مهمة علمية وتوقفت في شيامن لاعادة التزود بالوقود يوم الجمعة بعد إنهاء أول مرحلة من المهمة.

موقع مبادرة الحزام والطريق بعيون عربية، موقع شقيق لموقع الصن بعيون عربية، مختص بمتابعة كل ما يتعلق بـ "مبادرة الحزام والطريق" التي اطلقها الرئيس الصيني شي جين بينغ عام ٢٠١٣. الموقع يرحب بمقالاتكم حول مبادرة الحزام والطريق، ويضع صفحاتكم في تصرفه لنشر أي تعليق أو تقرير له علاقة بالمبادرة.

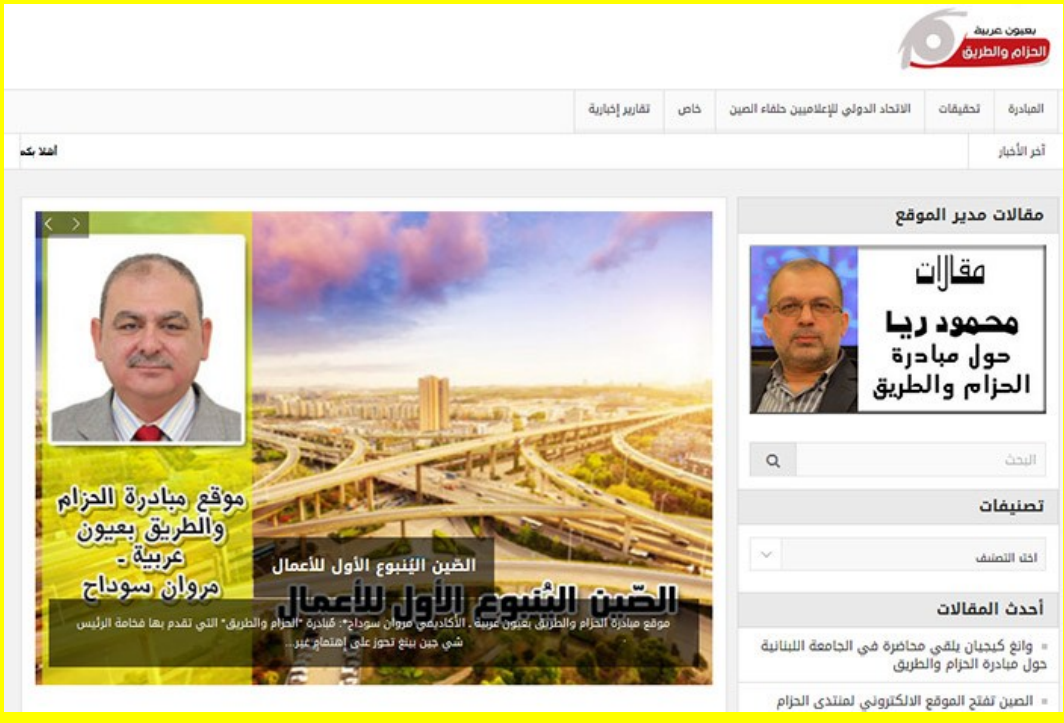

www.chinesebeltandroad.com